

61 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / لقد قتلنا من في الأرض

/ صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث امام
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدبش السادس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في كتاب احاديث الفتن والحوادث للامام
محمد بن عبدالوهاب وفي باب الرجال وصفته وما معه. وقفنا في الحديث الذي اخرجته مسلم - [00:00:21](#)
عن النواسم سمعان رضي الله عنه عند قوله صلى الله عليه وسلم ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعوه جزلتين رمية
الغرض ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك. فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)
سينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه
اجمعين من ما يجري على يد المسيح الدجال على الناس - [00:01:11](#)
انه يتراءى لهم انه يقتل الشخص ويفصل رأسه ثم يدعوه فيقوم حيا يدعوه فيقوم حيا كأن لم يصبه شيء وهذا من تمام الفتنة
والتبجيل والكذب لان معه من السحر ومن الشياطين - [00:01:42](#)
ما يتمكن به من الكيد لبني ادم نعم فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم مم فبينما هو كذلك فبينما هو كذلك مستمرا في
فتنه وشعوذاته جاء الله بالفرج - [00:02:17](#)
فنزل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من السماء المسيح ينيس ابن مريم عليه الصلاة والسلام هو اخر انبياء بني
اسرائيل وبعده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبينهما فترة - [00:02:51](#)
ست مئة سنة او اكثر بين الرسولين ست مئة سنة او ازيد ليس فيها نبي تنقطع اثار النبوة في هذه الفترة ويصبح العالم في بلاء
ومحنة وظلام دامس وتستشري الجاهلية - [00:03:20](#)
من شرها ويظهر الشرك ويظهر البغي والعدوان ثمان الله يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم اخر الرسل والمسيح عيسى ابن مريم
سمي ابن مريم نسب الى امه لانه ليس له اب خلقه الله جل وعلا - [00:03:54](#)
بقوله كن فيكون فلذلك يسمى كلمة الله كلمة الله وروح منه روح من الارواح التي خلقها الله سبحانه وتعالى يرسل بها الملك فيلقبها
في مريم عليها السلام تحمل تحمل بعيسى عليه السلام - [00:04:33](#)
لذلك يقال عيسى ابن مريم ومريم ابنة عمران عمران هذا من صالح بني اسرائيل ومن عبادهم من ذريته عيسى وابن خالته يحيى
ابن زكريا نبيان كريمان ابنا خالة ابنا خالة - [00:05:12](#)
ولهذا قال الله جل وعلا في وصف يحيى عليه السلام ومصداق بكلمة كلمة عيسى عليه السلام لان الله خلقه بكلمة بدون اب ومصداقا
بكلمة من الله اراد اليهود ان يقتلوا عيسى عليه السلام - [00:05:59](#)
لانهم يقتلون الانبياء كما ذكر الله عنهم فارادوا ان يقتلوا عيسى عليه السلام تأمروا عليه وجاؤوا ليقتلوه جاؤوا يقتلوه في مكانه
دخلوا عليه ولا بقي الا ينفذون القتل فالقى الله شبه عيسى عليه السلام - [00:06:36](#)
على رجل منهم جاء يدلهم على مكان عيسى عليه السلام يقال انه من الحواريين يعني من اتباع عيسى لكنه خان فالقى الله شبهه

على هذا الرجل الخائن فقتلوه وصلبوه يظنون انه عيسى عليه السلام - [00:07:14](#)

عيسى رفعه الله من بينهم. وهم لا يشعرون رفعه الله الى السماء حيا بروحه وبدنه لم يمسه سوء قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي والوفاة هذه ليست وفاة الموت - [00:07:44](#)

وانما هي وفاة من جنس النوم الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامه وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم في النهار ثم يبعثكم فيه يعني في النهار - [00:08:11](#)

فالنوم يسمى وفاة لانها تقبض روحه روح النائم لكنه قبر ليس مثل قبض الوفاة. الموت قبل خاص اني متوفيك يعني وفاة مثل وفاة النوم ورافعك الي رفعه الله الى السماء - [00:08:34](#)

هذا فيه دليل على علو الله جل وعلا فوق سماواته لان الرفع لا يكون الا اذا اعلى رافعك الي. ومظهره من الذين كفروا الله جل وعلا رفعه حيا سالما لم يمسه سوء - [00:09:09](#)

وبقي في السماء حيا الى ان ينزل في اخر الزمان الى ان ينزل في اخر الزمان ونزوله من علامات الساعة نزول عيسى من علامات الساعة الكبرى ينزل ليقتل الدجال هذا في اخر الزمان - [00:09:37](#)

فينزل عليه السلام مع الملائكة قبل صلاة الفجر والمسلمون مجتمعون ليصلوا صلاة الفجر والذي يؤمهم هو المهدي هو المهدي الذي يبعث او يخرج في اخر الزمان يحكم بالشريعة ويقود المسلمين للجهاد - [00:10:18](#)

المهدي من ذرية الحسن ابن علي اسمعوا محمد ابن عبد الله المهدي تظهور الصلاة ويطلب المهدي من عيسى ان يؤم الناس. فيابى ويقول امامكم منكم ويصلي بهم المهدي كالعادة وخلفه المسيح - [00:10:54](#)

عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ونزول عيسى هذا متواتر للكتاب والسنة وهو من علامات الساعة قال جل وعلا عن عيسى وانه لعلم بالساعة يعني نزوله من علامات الساعة وفي قراءة وانه لعلم للساعة. علم يعني علامة - [00:11:25](#)

على قرب قيام الساعة فنزوله من علامات الساعة وقال تعالى وان من اهل الكتاب يعني ما من احد من اهل الكتاب اليهود والنصارى الا ليؤمنن به قبل موته دل على انه ما مات الى الان - [00:11:58](#)

وانه سيموت في اخر الزمان عليه الصلاة والسلام في غيره من بني ادم يموت وان من اهل الكتاب ان بمعنى ماء اي ما من احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به - [00:12:29](#)

قبل موته. قبل موت عيسى عليه السلام يكسر الصليب اذا نزل الذي يعبد النصارى يكسره ويضع الجزية ولا يبقى الا دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:49](#)

فيحكم بشريعة الاسلام ويكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم كبار من المجددين لدين محمد صلى الله عليه وسلم فيطلب الدجال يطلب الدجال ليقته ويدركه من باب لد وليدمن فلسطين الان يسمى يسمى اللد ولا لا - [00:13:18](#)

ها الود مكان في فلسطين يطلبه فيدركه عند باب لد لا يقتله ويريح المسلمين من شره ويكون عيسى عليه السلام هو الحاكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدل على نزوله القرآن كما سمعتم - [00:13:51](#)

والسنة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل فيكم المسيح عيسى ابن مريم اخبر صلى الله عليه وسلم عن نزوله والاحاديث متواترة في نزوله فلا ينكر نزوله الا ملحد - [00:14:30](#)

الذين ينكرون ينكرون التي الاشياء التي لا توافق عقولهم ليس عندهم علم فكلما خالف عقولهم وادراكهم نفوه وكذبوه كما قال جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله - [00:14:54](#)

هذه طريقة اهل الضلال ان الذي لا يحيطون بعلمه يكذبونه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتون تأويله ما جا تفسيره تفسير بعض الاشياء يتأخر لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون - [00:15:24](#)

يتأخر تأويل بعض الامور تفسيرها الى ما شاء الله سبحانه وتعالى المهم ان هذه طريقة اهل الضلال انهم ينكرون نزول المسيح ويقولون نزوله على ما يعني انتشار الحق انتصار الحق في اخر الزمان - [00:15:49](#)

يسمى نزول المسيح. صار الحق بدون ان من يقوم به كيف ينتصر الحق بدون من يقوم به وينفذه وهو المسيح عليه السلام هذا تأويلهم لنزول عيسى عليه السلام يقولون عبارة عن انتصار الحق - [00:16:15](#)

الدجال ينكرونها ايضا يقولون ما في دجال حقيقي انما هذا عبارة عن ظهور الشر في اخر الزمان ويوم الشر. طيب وش سبب ظهور الشر سببه الدجال هنا شيء بدون سبب فيه شيء بدون سبب - [00:16:37](#)

هذا مذهب الملاحدة والعقلانيين ومن سار في ركابهم ينكرون ما لم تدركه عقولهم القاصرة ويكذبون الرسل عليهم الصلاة والسلام ويصدقون عقولهم واوھامهم فيقتل الدجال وتنتهي مشكلته على يد عيسى ابن مريم - [00:17:00](#)

ينتهي شر مسيح الظلالة على يد مسيح الهداية عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام نعم اذ بعث الله المسيح ابن مريم صلى الله عليه وسلم وينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - [00:17:41](#)

بينما يزل عند المنارة البيضاء شرق اذا مشى في المكان الذي يصلي فيه المسلمون صلاة الفجر فيحضر معهم صلاة الفجر. نعم شرقي دمشق بين مهرودتين نعم واضعا كفيه على اجنحة ملكين - [00:18:01](#)

اذا طأطأ رأسه قطر صفة نزول المسيح عليه السلام انه ينزل مع الملائكة ينزل مع الملائكة عليهم الصلاة والسلام نعم. واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ. نعم فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الامات - [00:18:26](#)

اذا نزل عليه السلام فان الله سبحانه وتعالى ينهي كل كافر بان ما يبقى الا الاسلام الكفر ينتهي بجميع اشكاله كفر اليهود والنصارى والوثنيين كله ينتهي ولا يبقى الا الاسلام - [00:18:51](#)

بقيادة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام هذا من علامات الساعة التي تؤمن بها نعم ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه لكل من شم نفس عيسى عليه السلام من الكفار يموت - [00:19:19](#)

يموت في ونفسه يمتد عليه السلام منتهى طرفه. نعم فيطلبه حتى يدركه بباب لد يطلب المسيح حتى يدركه عند بابه وان من فلسطين باقي بهذا الاسم الى الان وهو الان بقبضة اليهود - [00:19:43](#)

الان بقبضة اليهود من جملة اراضي فلسطين التي استولى عليها اليهود. نعم حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى صلى الله عليه وسلم قوما قد عصمهم الله منه نعم عيسى عليه السلام يأتي قوما من المسلمين قد عصمهم الله من الدجال. فلم يؤثر - [00:20:11](#)

اليهم في فتنته بل صبروا على الحق واذا نزل عيسى عليه السلام ينتصرون على يده نعم فيمسح عن وجوههم ويحدد فيمسح عن وجوههم. ها؟ عن وجوههم. نعم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة - [00:20:40](#)

نعم عيسى عليه السلام يطمئن هؤلاء المسلمين الذين ثبتوا ولن يتأثروا بفتنة المسيح يهنيهم ويبشرهم ويبين لهم درجاتهم في الجنة بشرهم بذلك هذه نتيجة الصبر والثبات على الدين وان الكرب والشدة لهما نهاية - [00:21:10](#)

ويأتي الفرج باذن الله عز وجل. نعم فبينما هو ذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم. هذا يأجوج ومأجوج - [00:21:41](#)

يباعث عبادا لي عباد ليس عبادة انهم كفار ولكن كل الناس عباد لله عز وجل المؤمن والكافر العبودية العامة العبودية على قسمين عبودية خاصة وهي عبودية المؤمنين الذين يعبدون الله وحده لا شريك له - [00:22:00](#)

وعبودية عامة يدخل فيها المؤمن والكافر لان الكافر عبد لله تجري عليه المقادير والاحكام القدريه فهو تحت سلطة الله عز وجل وتجري عليه احكامه القدريه وان كان كافرا اما العبودية الخاصة هذه خاصة بالمسلمين - [00:22:26](#)

نعم فحرز عبادي الى الطور يخبره الله بظهور قوم لا يدان اي لا قوة لاحد بقتالهم وهم يأجوج ومأجوج لا قوة لاحد على قتالهم غاشم جند غاشم فيأمر الله المسيح عيسى ابن مريم - [00:22:57](#)

عليه الصلاة والسلام ان يحرز المسلمين الى الطور والطور هو الجبل الطيور في اللغة هو الجبل. اي جبل يسمى الطور ولكن المراد به هنا المراد به هنا طور سيناء يعتصمون به من شر - [00:23:26](#)

يأجوج ومأجوج ثم ينتشرون في الارض يأجوج ومأجوج قال الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون هذا في القرآن خروجهم ذكره الله في القرآن - [00:23:53](#)

وجاء في الاحاديث الصحيحة من خروجه ويجوز ومأجوج هؤلاء بشر من بني ادم ولهذا في وقت ذو القرنين الملك العادل لما صار في الارض وبلغ مطلع الشمس ومغرب الشمس يطلبون منه يطلبون منه ان يبني سدا - [00:24:15](#)

بينهم وبين يأجوج ومأجوج فيطلبون من من ذي القرنين ان يبني سدا يمنع يأجوج ومأجوج عن عباد الله فيبني هذا السد قال نجعل لك خرجا يعني مالا على ان تجعل بيننا وبينهم - [00:24:56](#)

سد قال ما مكني فيه ربي خير؟ يعني لست بحاجة الى المال منكم عندي ما يكفي ما ما هل يجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ها - [00:25:25](#)

نعم خير ما مكني فيه ربي خير لست بحاجة الى الاعانة منكم يعني بالمال الاعانة بالمال لكن الاعانة بالابدان نعم. فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما سمي ردم يسمى سر - [00:25:47](#)

اتوني زبر الحديد سد ما هو سهل حتى اذا اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين يعني بين الجبلين شاوى بينهم بالسب قال انفخوا حتى اذا ساوى بين الصدفين قال اتوني افرغ عليه - [00:26:16](#)

اي على هذا الحديد قطرة قطر النحاس افرغ عليه قطعة من اجل ان يلتحم ويتشابك اتوني افرغ عليه اطرى فاذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني اثني عليه قطرا - [00:26:46](#)

الان انتهى الشك وحال بينهم وبين يأجوج ومأجوج فلا يستطيعون صعوده لانه املس ولا يستطيعون نقبه حتى يخرقوه قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي يعني في اخر الزمان - [00:27:16](#)

واراد الله ظهور يأجوج ومأجوج جعله دكا يهدم فيخرجون على الناس يخرجون على الناس في الوعد الذي اراده الله سبحانه وتعالى وهذا من علامات الساعة وعيسى ومن معه من المسلمين يلجأون الى جبل الطور - [00:27:39](#)

يتحصنون فيه ويضيق بهم الامر جدا يحصر المسلمون من هذا من هذا الجند الغاشم ولا يمرون على بحرة الا شربوها ولا يتركون شيئا يعيشون في الارض فسادا وبينما هم كذلك - [00:28:06](#)

انزل الله عليهم الوباء انزل الله عليهم المرض والوباء نعم. فماتوا على اخرهم فيبعث المسيح عليه السلام رجلا يخاطر لنفسه يبعثه ليطلع وش صار الامر فيأتي هذا الرجل ويجد ان ان يأجوج ومأجوج انهم كلهم ماتوا وهلكوا - [00:28:39](#)

فرجعوا يبشروا المسلمين لذلك ويأتي الفرج بعد الشدة فيخرجون من حصارهم ولكن تبقى جثثهم في الارض وتنتن فيبعث الله طيوراً تحملهم وتبعدهم عن المسلمين ويطهر الله الارض منهم ومن روائحهم وجيفهم والحمد لله - [00:29:09](#)

نعم ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. كما في القرآن نعم. سيمر اوانلهم على بحيرة طبرية وبحيرة الطبرية معروفة. خيرها كبيرة مملوءة بالماء. ويشربونها ولا يبقى فيها ماء. فيمر الناس - [00:29:43](#)

حاضرين ان هذا بحر ما يجدون فيه شيء فيقولون لقد كان في هذا ما قد كان فيه هذا ماء. نعم فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما - [00:30:09](#)

نعم. ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه ويحشر يحشر نعم بالصد يحصر او يحشر نعم. نعم. ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار - [00:30:28](#)

اللي احذكم اليوم نعم يضيق بهم الحال وينفذ ما عندهم من الطعام حتى يبلغ قيمته اه الدراهم الكثيرة لغلاء المعونة وقلة الاقوات بسبب الحصار الذي اصابه وانقطاع الامداد عنهم. نعم - [00:30:48](#)

فيرغب نبي الله عيسى واصحابه يعني الى الله؟ يرغبون الى الله يعني يطلبون من الله الفرج يطلبون من الله الفرج من هذه الشدة وهذا الحصار نعم فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم. مرض نعم مرض يسمى النهر - [00:31:19](#)

يصيب رقابهم اما يأجوج ومأجوج. فيموتون عن اخرهم. الله على كل شيء قدير. نعم فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة. موتون

جميعا في وقت واحد. نعم ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض. ينزلون من الحصار ومن الجبل الى الارض وينبسطون فيها - [00:31:40](#)

لان الله فرج لهم. نعم فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتاجهم. يعني جيفهم نعم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله. يطلبون من الله مرة ثانية - [00:32:06](#)

الذي قتلهم ان يبعد جثثهم عن المسلمين نعم المسلمون كل ما اشتد بهم الامر وين يروحون يلجأون الى الله عز وجل لا فيرسل عليهم طيرا كاعناق البخت نعم. البسط هي الابل المشرقية - [00:32:25](#)

البخت والبخات هي الابل المشرقية البعير الواحد له سنامان خلاف الابل العربية. نعم فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله نعم تطرحه بعيدا حيث شاء الله الله اعلم وان تلقيهم. نعم ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت - [00:32:50](#)

بعد ذلك اذا نقلت الى جثثهم يرسل الله مطرا يطهر الارض من بقايا جارية. نعم. لا يكن منه بيت مثل لا يكن. يمكنه. مطر مطر يعني ينفذ من المنازل ما تمنعه السقوف ولا يمنعه شيء ينزل. نعم. ما يقل منه بيت - [00:33:18](#)

مدر ولا ورد. المدر هو الحجارة لان البيوت على قسمين منها ما يبني بالحجارة ومنها ما يبني بالشعر والخيام وبيوت الشاة نعم. بيت مدر ولا وبر. نعم. فيغسل وبر الابل يعني. نعم - [00:33:44](#)

فيغسل الارض حتى يتركها كالزقعة يغسل الارض بعد بعد يأجوج ومأجوج يطهرها. نعم ثم يقال للارض انبتي ثمرتك يأمر الله الارض وتنزل البركة بعد الجوع وبعد الشدة يأتي الله بالفرج وتتوسع الارزاق - [00:34:05](#)

كان رأس الثور يساوي كذا وكذا من الفقر الان ينزل الله المطر عيادا للارض ان تثبت وتنتشر الثمار والمحاصيل والارزاق. نعم وردى بركتك نعم. فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة الرمانة الواحدة تكفي عصابة يعني جماعة - [00:34:30](#)

عصابة الجمها وآ أيضا البطيخ يسمى الحبيب يتضخم عندهم حتى يستظل الجماعة بيكح في الرمانة او بيكح الدب نعم ويستظلون بقحفها. ها؟ ويستظلون بقحفها. قحفها يعني قشر الرمانة يستظل به الجماعة من الناس من سعته - [00:34:57](#)

وعظمه نعم بركة اذا اراد الله البركة نزلت نعم ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل نعم حتى ان اللقحة من الابل لا تكفي الفئام من الناس. الله جل وعلا في الالبان - [00:35:33](#)

الالبان من الابل والغنم حتى ان اللقحة الواحدة من الابل تكفي الفئام يعني الجماعات من الناس. نعم واللقحة من البقر لا تكفي القبيلة من الناس. نعم. واللقحة من الغنم لا تكفي الفخذ من الناس. اي نعم. اعظمها - [00:35:54](#)

ابل اكثر لبن ثم البقر ثم الغنم. نعم بينما هم كذلك بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم بينما هم كذلك يرسل الله ريحا طيبة فتقبض ارواح المؤمنين لان الساعة قريت ولا يبقى الا الكفار - [00:36:15](#)

لا يبقى في الارض الا الكفار تقوم عليهم الساعة ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور. هؤلاء شرار الناس والعياذ بالله يزعمون ان هذا دين وان هذا عبادة - [00:36:42](#)

وهم شرار الناس. نعم فتأخذهم تحت اباطهم. تنفذ في المسلمين تحت اباطهم فتقبض ارواحهم لانها انتهت الدنيا فيقدم الله على الايمان قبل قيام الساعة. لا تقوم الساعة كما في الحديث - [00:37:04](#)

وفي الارض من يقول الله الله والكفار كلهم والعياذ بالله لا يعرفون الله نعم فتقبضوا روح كل مسلم ويبقى شرار الناس. شرار الناس ان من شرار الناس من تدركهم الساعة في الحديث - [00:37:25](#)

وهم احياء والذين يبنون المساجد على القبور. نعم يتهارجون فيها تهارج الحمر. يعني لا تترفعون عن الفواحش وعن الزنا واللواط شر من البهائم نعم فعليهم تقوم الساعة. فعلى هؤلاء الاشار - [00:37:43](#)

تقوم الساعة اسأل الله العافية نعم ثم قال رحمه الله وفي رواية بعد قوله لقد كان بهذا مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس - [00:38:06](#)

فيقولون بيت الخمر لانه ينبت وينبت العنب ويتخذ من العنب يتخذ منها الخمر. نعم وهو جبل بيت المقدس. نعم. فيقولون لقد قتلنا

من في الارض هلم فلقت الماء في السماء. هؤلاء يأجوج ومأجوج. تغرهم قوتهم - [00:38:25](#)

يقولون قتلنا بني ادم في الارض فنريد ان نقتل من في السماء ويطلقون سهامهم الى السماء فترجع عليها دم من الفتنة فيقولون قتلنا من في السماء نعم هكذا ابن ادم اذا طغى - [00:38:50](#)

فانه لا حد لطغيانه يقتلون الملائكة ويقتلون الله ويقتلون نعم فيرمون بنشابهم الى السماء يشابههم يعني سهامهم نعم. فيرد الله عليهم الشابه المخطوبة دما ليردها الله عليهم محبوبة دما. فيفرحون يقولوا قتلنا من في السماء - [00:39:12](#)

نعم ثم قال رحمه الله وله عن ابي سعيد رضي الله عنه يكفي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هنا مجموعة من الاسئلة - [00:39:36](#)

يقول هذا السائل هل بعد عيسى عليه السلام هل يعد عيسى عليه السلام من امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ نعم نعم من امة محمد وكن تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:53](#)

يحكم بشريعة الاسلام فيعتبر من المجددين يعتبر عيسى عليه السلام من المجددين لدين الاسلام نعم. ويقول السائل ايهما يخرج قبل الثاني؟ عيسى او المهدي لا المهدي يخرج المهدي ويقود المسلمين للجهاد - [00:40:10](#)

نعم وهذا سائل يسأل ما معنى وبر؟ ها؟ ما معنى وبر الوبر آآ صوف آآ الابل اللي ينسج منه البيوت بيوت الشعر نعم الا وانتم بدو ما تعرفون الوبا؟ نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول ما هو تفسير قوله تعالى ان - [00:40:33](#)

فمثل عيسى عند الله كممثل ادم خلقه من تراب مع ان عيسى لم يخلق من تراب لا ما هو بالقصد هذا ان عيسى مثل ادم خلق من تراب معناه ان الله اوجد عيسى من دون اب - [00:40:55](#)

كما اوجد ادم من التراب من غير ابل ولا ام. اليس الذي خلق ادم من غير اب ولا ام قادرا على ان يخلق عيسى من ام بلا اب الله قادر على كل شيء - [00:41:15](#)

فهو فيريد بهذا اقامة الحجة على المكذبين الذين يقولون ما يمكن يكون عيسى بدون اب ولد زنا اليهود يقولون انه ولد زنا الله العافية ويتهمون مريم عليها السلام لانها زانية - [00:41:32](#)

كما يتهم الشيعة الان ام المؤمنين عائشة بانها زانية قبحهم الله لهم شبه اليهود يرمون الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل المهدي من علامات الساعة الصغرى ام الكبرى؟ كبرى ظهور المهدي من علامات الساعة الكبرى - [00:41:54](#)

نعم وهذا سائل يقول هل الدجال يقتل الشاب حقيقة ام انه يخيل للناس انه قتله؟ تخيل يخيل للناس انه يقتله ويفرق جسمه ثم يدعوه فيقوم هذا تخييل ولا هو ما قتله ولذلك المرة الاخيرة لا يستطيع لم يسلط عليه يريد ان يقتله فلا يستطيع - [00:42:18](#)

لان الله منعه من ذلك. نعم وهذا سائل يقول الدليل على ان المهدي او ما الدليل على ان المهدي من ذرية الحسن ابن علي رضي الله عنهما؟ كما جاء في الاحاديث - [00:42:45](#)

اسمه يوافق اسمي محمد ابن عبد الله وينتهي نسبه الى الحسن ابن علي رضي الله عنهم جميعا فيبعث المهدي من ذرية الحسن وابن علي ذرية الحسن ابن علي قال العلماء هذا فيه - [00:42:57](#)

مجازاة الله جل وعلا للحسن ابن علي لانه تنازل عن الخلافة لمن لمعاوية لاجل جمع كلمة المسلمين واحترام الدما وسفك الدماء ويكرمه الله جل وعلا بان يظهر من ذريته والمهدي - [00:43:23](#)

محمد ابن عبد الله المهدي الامام العادل. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول كيف الجمع بين حديث آآ انا اشكر النبي لا نبي بعدي وبين نزول عيسى في اخر الزمان - [00:43:47](#)

عيسى ما ينزل بالرسالة ينزل حاكما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول كيف يعرف الناس ان هذا المهدي عندما يجيء في اخر الزمان؟ كيف؟ كيف يعرف - [00:44:02](#)

ان هذا الخارج هو المهدي. طب قولوا الاحاديث عليه يا اخي. طبقون الاحاديث الواردة تنطبق عليه نعم يعني لازم يجيهم ملك من السما يقول هذا هو المهدي نعم ويقول هذا في سؤاله هل المهدي يشبه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:24](#)

نعم يشبه الرسول اسمه يوافق اسم الرسول محمد ابن عبد الله ويشبه الرسول ايضا في خلقته. نعم نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول كيف نجمع بين ان نفس عيسى لا يدرك كافرا الا قتله - [00:44:47](#)

مع ان الدجال لم يمتم الا بعد ان يقتله عيسى عليه السلام من الناس من يموت بنفس عيسى ومنهم من يموت بغير ذلك. الاجال تختلف. ومن لم يمتم ادي السيف مات بغيره - [00:45:07](#)

تنوهت الاسباب والموت واحد. يقول المتنبي نعم. احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول هل اختلاف بعض الصحابة في مسألة او في مسألة آآ رأي آآ رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه - [00:45:25](#)

هل كان بعينيه ام كان بقلبه تدل على انهم اختلفوا في العقيدة لا ما اختلفوا في العقيدة سلفوا في مسألة خاصة اما العقيدة ولم يختلفوا على ان الله يرى يوم القيامة - [00:45:44](#)

يراه المسلمون بابصارهم هل احد خالف من اهل السنة بهذا؟ ما اختلفوا في هذا لكن اختلفوا هل رآه وهو لم يمتم عليه الصلاة والسلام وهو على قيد الحياة حينما عرج به - [00:46:01](#)

لان احدا لا يرى الله في الدنيا احد لا يرى الله في الدنيا ما احد يستطيع ان يرى الله في الدنيا. حتى موسى عليه السلام قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني - [00:46:17](#)

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. ولما تجلى ربه للجبل ان جاء له دكا الجبل اندك وصار مثل الرمل من عظمة الله سبحانه وتعالى ولا احد يطيق ان يرى الله في هذه الدنيا - [00:46:34](#)

انما في الاخرة يعطيهم الله قوة ويكرمهم برؤيته لتقر اعينهم. الذين امنوا به في الدنيا ولم يروه الله جل وعلا يكرمهم يوم القيامة بان يروه عيانا بابصارهم اكراما لهم واما الكفار الذين كفروا بالله فان الله يحرمهم من رؤيته يوم القيامة. كلا انهم عن - [00:46:57](#)

بهم يومئذ لمحجوبون لانهم لم يؤمنوا بالله عز وجل في الدنيا احرمهم الله يوم القيامة من رؤيته ومن جنته نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل عيسى عليه السلام سيقتل اخر الزمان؟ ام انه سيتوفاه الله مع المؤمنين بالريح الطيبة - [00:47:25](#)

توفاه الله توفاه الله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته فيا مت في اخر الزمان كل نفس كملوا الابية ذائقة الموت كل نفس المسيح وغيره نعم احسن الله اليكم - [00:47:50](#)

وهذا سائل يقول كثيرا ما نسمع ان يأجوج ومأجوج قوم من شرق اسيا فما صحة هذا الكلام الله يعلم ما كلفنا الله بهذا الله ما كلمنا بهذا قال وهم من كل حذب ينسلون - [00:48:10](#)

فنحن ما نقول الا ما علمنا الله عنهم نعم وهذا سائل يقول الى ان المهدي يبائع عند الكعبة فيملا الدنيا بعد ما ملئت نعم نعم هذه من صفاته هذه السلف - [00:48:29](#)

انه يظهر ويطلبهم لانه لانه هو يموت الخليفة خليفة المسلمين يموت ويبقون الناس بدون ولي امر يبقون الناس بدون ولي امر ولا يصلح الناس بدون ولي امر فيطلبون من المهدي - [00:48:44](#)

يطلبون منه ان يقبل البيعة يتمنى في اول الامر ثم يقنعونه ويقبل ويباعونه. عند الكعبة ويجعل الله على يده الخير الكثير. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول يقول بعضهم كل علامات الساعة الصغرى ظهرت - [00:49:06](#)

او اغلبها ونحن الان ننتظر الكبرى. هل هذا صحيح نعم حنا ننتظر الكبرى ومنتظر قيام الساعة كل شيء كل ما هو ات فهو قريب. نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول هل يجوز لشخص ان يتمنى رؤية المهدي - [00:49:30](#)

اسألوا الله الهداية خفير المهدي ولا يؤمن به ما هو بلزوم انه فالانسان يسأل الله الهداية والثبات على الحق سواء رأى المهدي او لم يره نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول - [00:49:50](#)

ما هي اقسام التأويل؟ وهل يدخل في معا؟ يقول هذا السائل ما هي اقسام التأويل؟ تأويل قسمان تأويل بمعنى تفسير تأويل بمعنى التفسير وتأويل بمعنى معرفة مآل الاشياء. ما تؤول اليه الاشياء وكيفيتها في المستقبل. هذا لا يعلمه - [00:50:08](#)

الا الله نعم الذي بمعنى التفسير يعلمه العلماء واما التأويل الذي بمعنى مآل الاشياء وحقيقة الاشياء الغيبية هذه لا يعلمها الا الله ما

يعلمها العلماء ولا احد الا الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول وهل يدخل في اختلف الوقت في قوله جل وعلا وما - [00:50:33](#) وتأويله الا الله والراسخون في العلم ان كان المراد بالتفسير الراسخون في العلم يعلمونه كما ان الله يعلمه وما يعلم تأويله الا الله والراسخون بالعلم يعني يعلمون التفسير ولا لا - [00:51:01](#)

واما ان كان المراد بالتأويل ما يؤول اليه الشيء وحقائق الغيبيات فهذه لا يعلمها الا الله ويكون الوقف على قوله وما يعلم تأويله الا الله. نعم يقول هل يدخل في معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره لقريئة صحيحة - [00:51:20](#)

هذا تفسير يا اخي صرف اللفظ عن ظاهره بدليل يدل على ذلك هذا تفسير يدخل في التفسير. نعم وهذا سائل يقول واما صرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل فهذا تأويل باطل مثل تأويل الصفات عند الاشاعرة والجهمية والمعتزلة - [00:51:44](#)

تأويل باطل هذا صرفه عن ظاهرها من غير دليل يدل على ذلك هذا ضلال والعياذ بالله. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك كثير ممن اغرتهم الحداثة والتطور يلمزون ويكذبون حوادث اخر الزمان - [00:52:07](#)

ويقولون ان ذلك اين ذلك السد الذي بناه ذو القرنين واين هم يأجوج ومأجوج وكيف هؤلاء يكفرون بالله يعني ما يكفرون بيأجوج ومأجوج تكفرون بالله عز وجل وليس بعد الكفر ذنب كما يقال - [00:52:27](#)

لا عبرة بهم. نعم. احسن الله اليكم نختم بهذا السؤال يقول السائل هل نجزم ان ما يحدث الان في بلاد الاسلام من الحروب انها هي الملاحم التي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انها تقع في اخر الزمان - [00:52:50](#)

وما الضابط في انزال احاديث علامات الساعة على الواقع حيث نرى الخوض في ذلك من الجزم الجزم بان هذا هو المراد ما نجزي ولكن نقول يمكن ان يكون كذا وكذا. ثم نجزم ما نجزم الا بدليل. نعم. حيث نرى الخوض في ذلك من عامة الناس - [00:53:07](#)

وصل الامر فسنرى حيث نرى الخوض في ذلك من عامة الناس حتى وصل الامر الى تحديد وقت قيام الساعة هذا كله كذب ولا يعلم قيام الساعة وقت قيام الساعة الا الله - [00:53:31](#)

ما يعلم وقت قيام الساعة الا الله حتى الرسول عليه الصلاة والسلام وجبريل ما يعلمون قيام الساعة. قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها ليعلم من السائل لا جبريل ولا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:47](#)

وهؤلاء يعلمون متى تقوم الساعة ويحددونه. هذا كذب وافتراء وتقول على الله بغير علم نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم السماء - [00:54:04](#)